باسم [illegible] السناجق الذي يقال له صالح بيك واقام في خدمته مدة ثم
انتقل الى خدمة احمد الكاشف المدعو احمد كاشف شنن ومكث
المذكور مدة طويلة والبسه سيدة المماليك ثم انتقل بعد وفاة
سيده الى عند احمد السناجق المدعو عبد الله بيك وبعد مدة خرج عبد الله
بيك الى السعيد لاجل محاربة العربان الذين في البحيرة فاصابه رصاصه
في وقت الكون ومات فانتقل احمد باشاتي الى عند احمد الكشاف المدعو
ذو فقار فولى المشار اليه متسلما على قريه جهة البحيره وكان احمد
البشاتي يرتصد عرب الهنادي ويقتل منهم الى ان قتل اربعة
من كبارهم وكان يرسل رؤسهم الى مصر ويقول هذا ثار سيدي
عبد الله بيك فصار له بذلك حظ وقبول في دولة الغز ولفوة
باحمد الجزار وكان في ذلك الوقت المتملك بمدينة مصر علي
بيك الكبير فرغب احمد الجزار وقربه اليه الى ان جعله واليا وهذه
الوظيفة من وظايف الاحكام وله ان يجول في المدينة ليلا ونهارا
ويضرب ويهدب الفجار والسارقين وقد بلغ احمد الجزار الى
مرتبة عاليه عند علي بيك الى ان كان بعض الايام اتى علي
باحمد الجزار الوالي وامره ان يقبض على محمد بيك ابو الذهب
الذي كان وقتيذ بمنزله ولدا الى علي بيك وقد كان علي بيك ارسل
محمد بيك ابو الذهب ليقتل احمد السناجق المدعو حسن بيك جوجو
وفي ذلك الوقت ذهبوا احمد الجزار ومحمد بيك ابو الذهب
وبدوا يرصدون حسن بيك جوجو الى ان خرج من منزله وبرفقته

رجل

رجل يقال له الجن علي بيك وبينما هم جايزين في الطريق قابلوها
محمد بيك ابو الذهب وامر الوالي الملقب بالجزار واغتالوا الاثنين
وقاتلوهم ورجعا اخبرا علي بيك فغرم بقتل حسن بيك واعتم لاجل
قتل الجن علي فاعتذر واله ان الجن علي قد قتلوه في الغلط
ثم ان علي بيك الكبير انبسط احمد الوالي وحققا وابتدوا يدعوه
احمد بيك الجزار وكان علي بيك صار عنده اعتبارا من صالح بيك
الكبير الذي قد كان مشاركا له بالاسفار والتدبير لكونه لم كان ماضيا
بتلك الاحوال فعزم علي بيك على قتله لكي يتم له المرام ولا يكون له
شريكا بالاحكام وقد كان احمد الجزار يود صالح بيك مودة عظيمه
وبينهما عهود قديمة ثم ان علي بيك طلب من احمد بيك ابو الذهب
واحمد بيك الجزار ان يقتلوا صالح بيك ويقتلوه فاتى الجزار من
ذلك الامر واعتذر الى علي بيك ان بماشرته يتم ذلك لسبب العهود
التي بينه وبين صالح بيك فلما سمع علي بيك من الجزار ذلك الكلام
احتسب انه لا بد ان يخبر صالح بيك بذلك المرام فقال له حياك الله
يا جزار فالان تحقق عندي انك تحفظ الوداد وما قصدي اسر
اختبرك بهذا الايراد وبعد خروج الجزار من امام علي بيك اخبر
صالح بيك بما هو متدبر عليه وانه ويكون علي حده فاجابه صالح بيك
انني لا اصدق في اخبي علي بيك ذلك الكلام حيث ما بيننا من
العهود من حين تسلمنا الاحكام وفي الايام ذهب علي بيك
الى بيت صالح بيك فقال له هل اخبرك يا اخي احمد بيك الجزار بما قال

فقال

حرر في شهر رجب سنة ١٢٢٥ وقد تم هذا
الكتاب المبارك في تمام سنة ١٢٢٥
عند وكان للجزار في
حاكم حياته
وقد حدث
بعد
وفاته
الى
يومنا
هذا
م
صلح
ح ح

وكان الفراغ من هذا الكتاب في يوم تاسع وعشرون
من شهر ادار المبارك من شهور سنة ١٨١٥

ص ح ح
ح ح
م ح

شيء والتي هي مرضاة الله في ارضه وتكفي المسلمين واهل
القبلة والتبرء على ذلك وعلى مخاطبة المسلمين بما
نخوطب به الكفار ولم يسمع ذلك من ائمة الدين الا من
افق الضالة وكيف تدعون العلم وانتم جاهلون بل ان تلج
خواطر في قلوبكم زيغ تبغون الفتنة وتريدون الملك
بالحيلة وقد خلت امثالكم زايلة والامور باوقاتها مرهونة
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولا حول
ولا قوة الا بالله واعتصمنا بالله وتوكلنا على الله
ويكفيكم عبرة قصة الشيخ المجدي ونستبلم اليه وسلمتكم
واديه وفضيلة شامنا يكفينا وغرة ربه فان كان لكم
فهم ورشد وهدى يكفيكم هذا القدر من الكلام مختصرا
فارجعوا الى اوطانكم كما كنتم ولغير شركم من قريب
وبعيد فلا باس عليكم والا فالعهد سيوفنا فيكم واعتصمنا
بالله عليكم قال تعالى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله وجزاء الذين
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
في شريعة الله والسلام
على من اتبع الهدى
وشكر الفتنة والاذى وصلى
الله على نبينا محمد خير الورى وعلى
اله الذين تركوا الهوى وسلم تسليما كثيرا